

غريب الحديث لابن الجوزي

الفريش التي وَضَعَتْ حَدِيثًا كَالنُّفَسَاءِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخِرِ الْفَرِيشِ مِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَكَأَنَّ زَوْجَهُ مَفْرُوشٌ عَلَيْهَا
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَرِيشُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ وَالْمُسْتَحْدِكُ
وَالْمُسْتَحْدِكُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الْاحْتِرَاقِ .
فِي الْحَدِيثِ فَجَاءَتْ الْحُمَّارَةُ فَجَعَلَتْ تُفَرِّشُ وَهُوَ أَنْ تَقْرُبَ مِنَ الْأَرْضِ
وَتُفْرِفَ بِجَنَاحَيْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَلَبَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا
الْعِظَامُ وَهِيَ قِشْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ .
وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَا يُفَرِّشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا يُلَمِّصُهَا الْفَرِشَةَ أَنْ يُفَرِّجَ
بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى .
فِي الْحَدِيثِ خُذِي فِرْصَةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْقُطْنِ يُقَالُ فَرَصْتُ
الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْمِفْرَاصِ .
فِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصُ رَقَبَتِهِ قَائِمًا
عَلَى مُرَيَّتِهِ يَضْرِبُهَا الْفَرِيضَةُ هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ لَا تَزَالُ
تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْمَرَادُ شِدَّةُ الْغَضَبِ الَّذِي يُحَرِّكُ عَصَبَةَ الرَّقْبَةِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ شَعْرَ الْفَرِيصِ .
فِي الْحَدِيثِ أَخَذْتُهَا الْفَرِصَةَ وَهِيَ رِيحٌ يَكُونُ مِنْهَا الْجَدَبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهَا بِالسِّينِ